العلم بخدمة البيئة: بلاستيك يتحلل بسرعة قد يغير مستقبل المحيطات

كشف فريق من العلماء اليابانيين، عن تطوير نوع جديد من البلاستيك قابل للذوبان في مياه البحر خلال ساعات قليلة، في خطوة قد تسهم في الحد من مشكلة تلوث المحيطات و حماية البيئة البحرية.

وأفادت وكالة رويترز، بأن:"علماء من معهد الأبحاث الفيزيائية والكيميائية وجامعة طوكيو ابتكروا مادة بلاستيكية تتحلل بسرعة كبيرة في مياه البحر دون أن تترك أي آثار، في خطوة قد تساهم في الحد من تلوث المحيطات".

وأوضح تقرير الوكالة، أن:"الفريق في مختبر مدينة واكو بالقرب من طوكيو أظهر كيف اختفت قطعة صغيرة من البلاستيك في وعاء يحتوي على ماء مالح بعد تحريكها لمدة ساعة فقط".

وفي هذا الصدد، قال رئيس المشروع تاكوزو أيدا إن البحث أثار اهتماما كبيرا، مشيرا إلى أن البلاستيك الجديد يتمتع بنفس متانة البلاستيك النفطي، كما أنه غير سام، ولا يشتعل، ولا ينبعث منه ثاني أكسيد الكربون.

ووفق تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى أن التلوث البلاستيكي للمحيطات قد يتضاعف ثلاث مرات بحلول عام 2040، ما سيؤدي إلى وصول نحو 37-23 مليون طن من النفايات إلى المحيطات سنويا.

وفي هذا السياق، أفاد ميخائيل كرينيتسكي، الباحث العلمي الأول في معهد "شيرشوف" لعلوم المحيطات ورئيس مختبر التعلم الآلي في علوم الأرض بجامعة موسكو الفيزيائية التقنية، بأن:"النفايات البحرية العائمة تمثل مشكلة بيئية عالمية خطيرة".

وأضاف أن:"الذكاء الاصطناعي يمكن أن يشكل حلا جزئيا من خلال مراقبة التلوث، مشددا على ضرورة اعتماد منهجية عالمية في استخدامه لقراءة بيانات الكاميرات والمساعدة في التخلص من التلوث البحري".